ليس هناك خيار ثالث

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم.

قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا

يقول الله عز وجل "دعني أخبرك عن أولئك الذين يتضررون أكثر من خلال إهدار حياتهم ". الأشخاص الذين يعتقدون أنهم يقومون بأعمال حسنة، بينما أعمالهم غير مجدية وغير صالحة، هم الأشخاص الذين سيصابون بأكبر خسران. لأنهم لا يؤمنون بالله ﷻ. لا يؤمنون بآيات الله ﷻ. لذلك، كل ما يفعلونه لا يفيدهم. كيف يمكن أن يفيد الآخرين؟

.

معظم الناس في الوقت الحاضر هكذا. ليس لديهم إيمان. لا يؤمنون بالله ﷻ. يريدون أن يفعلوا الأشياء التي تريدها نفسهم. عندما تفعل ما تريده نفسك، ستحولك نفسك إلى لعبتها وستدمرك في النهاية. ستكون قد ضيعت حياتك دون أن تكسب شيئًا. ستزول حياتك. ينشرون في صفحة الوفيات أن شخصًا ما قد خسر حياته. في الحقيقة، يخسر بعض الناس حياتهم. الأمر يتعلق بالكافرين. وأحياناً يكتبون دون أن يفكروا في شخص لديه إيمان أنه خسر حياته. لم يفقد حياته، لقد كسبها. الذين خسروا أرواحهم هم أناس ليس عندهم إيمان، الذين لا يؤمنون بالله ﷻ.

.

كل شخص لديه إيمان. ولكن عندما لا يؤمن الإنسان بالله ﷻ، فلا جدوى من إيمانه. الشخص الذي يؤمن بنفسه ليس له منفعة، بل ضرر فقط. لا يوجد خيار ثالث في ذلك. إما أن يكون هناك إيمان أو لا يوجد. خلاف ذلك، لا يوجد شيء بينهما. لكن كل شخص لديه إيمان، كما قلنا. يؤمن البعض بالله والبعض يؤمن بالشيطان. النفس هي أيضا شيطان. الشخص الذي يؤمن بنفسه ويفعل ما تريده نفسه يعيش بدون فائدة ويفقد حياته في النهاية.

.

الله يجعلنا ممن يكسبون حياتهم، لا ممن يخسرون حياتهم. كل دقيقة كنز وربح لنا. يجب ألا نفقدها. الجميع يبحث عن الكنز، بينما هم يضيعون حياتهم سدى. أثمن شيء هي حياتنا لأن أنفاسنا وأيامنا معدودة. لذلك، يجب ألا نفقدها. الله يعيننا جميعا. الله يرزقنا حياة طيبة في الدنيا وفي الآخرة حتى لا نعيش بلا فائدة إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
30/2021-9-7 محرم 1443 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر